أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (انتل) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن

ناصر احمد الخوالدة* وايمان "محمد رضا" التميمي**

تاريخ تسلم البحث 2012/6/10 تاريخ قبوله 2012/12/4

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (141) طالباً وطالبة. تم تطوير اختبار من نوع الاختيار من متعدد لقياس أثر التحصيل الفوري والمؤجل، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الاسلامية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التي درست باستخدام الحقيبة المحوسبة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الاسلامية تعزى لمتغير الجنس، ومتغير التفاعل بين طريقة التدريس والجنس. (الكلمات المفتاحية: الحقيبة التعليمية المحوسبة، إنتل، التحصيل الفوري، التحصيل المؤجل، المفاهيم الفقهية، التربية الإسلامية).

The Effect of Using Computerized Instructional Package on Immediate and Postponed Achievement of the Sixth Primary Grade Students in Jurisprudence Concepts

Naser Khawaldeh, *Curricula and Instruction,. Faculty of Educational Sciences, Jordan University, Amman – Jordan.*
Eman Tamemy, *AL-Albeit University, Mafraq, Jordan.*

Abstract*: This study aimed at investigating the effect of using computerized instructional package on immediate and postponed achievement of the sixth primary grade students in jurisprudence concepts. The study sample consisted of (141) students.The researchers developed a multiple-choice test to measure the impact of immediate and postponed achievement.The study showed the following results: There was a statistically significant difference at ($\alpha = 0.05$) in immediate and postponed achievement in jurisprudence concepts for sixth grade students in Islamic Education due to the method of teaching for the benefit of the group that studied using the computerized instructional package and there was no statistically significant difference at ($\alpha = 0.05$) in immediate and postponed achievement in jurisprudence concepts for sixth grade students in Islamic Education attributed to gender, and the interaction between teaching method and gender.(**Keywords**: Computerized Instructional package, Intel, immediate achievement, postponed achievement, jurisprudence concepts, Islamic Education).*

مقدمة: اتسم العصر الحديث بتطورات هائلة ومتسارعة في حياة المجتمعات العصرية، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ الأمر الذي حدا بالمؤسسات التربوية إلى توظيف واستغلال هذه التكنولوجيا من خلال استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت في تحسين العملية التعليمية ونوعية التدريس، بعد أن أصبحت متوافرة في جميع المؤسسات التعليمية في المدارس والجامعات على حد سواء (مفلح، 2010).

وتعد التربية الإسلامية إحدى المباحث الدراسية الأساسية، التي لها علاقة قوية بسلوك الطالب وعلاقاته، وأسلوب حياته، وتعنى بالقيم والإتجاهات التي يتبناها الفرد في حياته، كما أنها تسهم في تحديد هويته الثقافية، ومرجعيته التي يستقي من معينها، وعليه فلا بد من تطوير طرائق تدريسها نحو الأفضل، كتوظيف التكنولوجيا والأساليب الحديثة، وربط هذه الأساليب بأنماط التفكير التي تساعد على التعلم بشكل أفضل، واستخدام هذه الأنماط في حياته العامة (الخوالده والمشاعلة، 2006). فطرق التدريس التي كانت مناسبة في الماضي قد لا تكون مناسبة هذه الأيام؛ لهذا كله لا بد من مواكبة هذه التغيرات من قبل المؤسسات والمنظمات الحديثة، ومراجعة سياساتها وأهدافها واستراتيجياتها وتقنياتها ونشاطاتها المتعلقة بالتعليم؛ حتى يتمكن المعلمون من اكتساب الكفاءات والمهارات التي تتطلبها أدوارهم الجديدة في ضوء تزايد المشكلات التعليمية في مجتمع ثورة المعلومات.

* قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
** جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عام 2003 بإخضاع المعلمين لبرامج تدريبية على كيفية استخدام الحاسوب والتعامل معه والتي منها: برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL، وبرنامج انتل التعليم للمستقبل، اللذان يهدفان إلى إكساب المعلم مهارات الحاسوب وتقنياته، وتوظيفها من خلال قيام المعلمين والطلبة بتصميم حقائب تعليمية محوسبة في مختلف الموضوعات واستخدامها داخل الغرفة الصفية.

وقد أورد أحمد (2007) أبرز ميزات استخدام الحاسوب في البرامج التعليمية أهمها: القدرة على تخزين كميات هائلة من المعلومات وعرضها بسرعة وتسلسل منطقي، تزويد المتعلم بتغذية راجعة فورية، والقدرة على تقديم المعلومات وتكرارها حسب رغبة المستخدم، وتقديم المادة التعليمية بصورة شيقة وجذابة للطالب، وقابلية المادة التعليمية للتنقيح السريع.

وقد ظهرت رغبة حقيقية لدى وزارة التربية والتعليم في الأردن لتطوير المناهج الدراسية، واستخدام وسائط جديدة لمواكبة هذا التطور، ومن هذه الوسائط تقنيات التعليم التي تساعد في وصول التدريس إلى درجة عالية من الفعالية. إذ إن استخدام الحاسوب في التعليم يسمح لكل طالب أن يسير في دراسته وفق سرعته الخاصة، وينير الطريق للمتعلم نحو المعرفة بشكل يحقق التنوع وليس التنميط (العجلوني وأبو زينة، 2006).

وقد بينت العديد من الدراسات أن الإنسان يتذكر 20% مما يسمعه، و40% مما يسمعه ويراه، ويتذكر 70% في حال تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه (Traci, 2001). وهذا ما دفع القائمين على تخطيط المناهج في وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى اتخاذ خطوات واعية في مجال إحداث التغيرات في المناهج خلال السنوات القليلة الماضية، حيث قامت بتزويد المدارس بأجهزة حاسوب متطورة، كما قامت بحوسبة العديد من المواد الدراسية، ودربت أعداداً كبيرة من المعلمين على مهارات استخدام الحاسوب.

وانطلاقاً من توجيهات الملك عبدالله الثاني لإدخال التكنولوجيا واستخدامها في المؤسسات التربوية خطت الوزارة خطوات واثقة ومدروسة في مناحي التطوير التربوي بما ينسجم وبرنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE). ومن أهم هذه الخطوات السعي الدائم نحو التنمية المهنية للمعلمين وتدريبهم على الجديد من البرامج التكنوتربوية لتواكب عصر المعلوماتية والإنفجار المعرفي، ويمثل برنامج إنتل للتعليم (intel) بمكوناته الأربعة أحد هذه البرامج الرئيسة التي تنفذها الوزارة وتسعى لتمكين المعلم من مواكبة المستجدات التربوية التي تساعد على توظيف التكنولوجيا في الغرفة الصفية، وتوسيع آفاق إبداعه وإبداع طلابه خارج جدران الغرفة الصفية، وبالتالي استخدام إمكانات تكنولوجيا الحاسوب في إثارة خيال الطلاب والمضي بهم في نهاية الأمر نحو تعلم أفضل، ويأتي المكون الأساسي لدورة إنتل مبني على نظرية التعليم البنائية واستراتيجية التقييم الحقيقي مؤكداً على أهمية التعلم القائم على المشاريع وأن الطالب محور العملية التعلمية والمعلم ميسر لذلك، وتشتمل على ثماني وحدات أهمها وحدة الحقائب التعليمية (وزارة التربية والتعليم،2007).

يمكن القول إنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين على تسمية واحدة تحدد المصطلح العلمي للحقائب التعليمية، فالبعض يفضل استخدام مصطلح (Learning Packages)، بينما هناك من يجيز استخدام مصطلح (Instructional Packages). وقد ظهرت عدة تعريفات حاولت تحديد مفهوم الحقائب التعليمية منها: أنها عبارة عن وحدة تعليمية من أساليب التعلم الذاتي، تستخدم مناشط تعليمية متنوعة، وتركز على أهداف محددة، لتحقيق نتائج تعليمية تقاس بمقاييس مرجعية المحك، وهي جزء من برنامج تعليمي متكامل. أو هي نظام تعلمي متكامل صمم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتعلمين على التعلم الفعال، بتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في عملية التعلم، وتهيئة مواد تعلمية مناسبة لتكون في شكل مواد مطبوعة أو تقنيات سمعية بصرية، كل وفق سرعته، وأسلوبه في التعلم ليصل إلى مستوى مقبول من الإتقان (الحيلة، 2005، 220).

وتساعد الحقائب التعليمية المحوسبة في تزويد المتعلمين بالمعلومات إلكترونياً؛ فهي تسمح بتقديم المعلومات للمتعلمين من خلال الصور والنصوص والمخططات والصوت والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو فضلاً عن إمكان ربط الحقائب التعليمية المحوسبة بالشبكة الداخلية أو بشبكة الانترنت أو بموقع بريد الطالب الإلكتروني (Gunn & Pitt, 2003).

وذكر الحيلة (2005، ص:226) عدة فوائد للحقائب التعليمية من أهمها:

- مراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية، من خلال توفير عدة بدائل في الحقيبة.
- تشجيع المتعلم على الإبداع والابتكار من خلال المواقف الاستقصائية والبحثية التي تحويها الحقيبة".

كما أورد البشايرة والفتينات (2009) أهم فوائد الحقائب التعليمية وميزاتها ومنها: تقليل الجهد والوقت اللازم لتعلم الطلبة، توفير الراحة النفسية للطالب فلا يشعر بالحرج أو الخجل من تكرار استخدام البرنامج عدة مرات، وإمكانية عرض المادة التعليمية بطريقة ممتعة للطالب من خلال إظهار الحركة والصوت والرسومات والألوان". كما أنها تعمل على اختصار زمن التعلم مقارنة بطرق التدريس الاعتيادية، وأنها تعمل على حفز المتعلم على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، وأنه يمكن من خلالها الاتصال بمصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت أو الشبكة الداخلية وبالتالي إثراء المادة بالخبرات والتجارب والمعلومات (العجلوني وأبو زينة، 2006).

أنطلق برنامج إنتل- التعليم للمستقبل - دورة الأساسيات في العالم العربي عام 2002، وفي الاردن عام 2003 وهو يساعد المعلمين في اكتساب الكفاءة والثقة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات (ICT) في سبيل تحقيق أهداف التعلم ومتطلبات المنهاج. وبالأخذ في الاعتبار المعايير التربوية المحلية. ويقدم هذا البرنامج دورة تدريبية شاملة ومرنة تعتمد فعالية التدريب المباشر من خلال مدرب مختص. فالبرنامج مصمم لإعداد المعلمين والطلاب لمتطلبات الغد، لأنه جزء من مبادرة إنتل التربوية للابتكارات العلمية، وهي عبارة عن مجهودات مبادرة عالمية تعتمد على تمويل يصل إلى عدة ملايين من الدولارات الأمريكية للمساعدة في التعرف على ما للرياضيات والعلوم والهندسة من إمكانات تكنولوجية. ولغاية هذا اليوم، حصل ما يزيد على 4 مليون معلم مشترك من أكثر من 45 دولة على تدريب مكثف ومصادر متعددة للارتقاء بتوظيف التكنولوجيا في الصف، وقد تم تدريب ما يزيد على 75 ألف معلم ومعلمة في الاردن منذ انطلاق هذه الدورة على جميع مكونات البرنامج الأربعة (البيداغوجيا وإنتل الأساسي، وأدوات التفكير التفاعلية، وإنتل المتقدم عبر الإنترنت).

فمن خلال تطوير برنامج إنتل -التعليم للمستقبل - دورة الأساسيات يتعلم المعلمون كيف ومتى وأين يوظفون الأدوات والمصادر التكنولوجية في الصفوف. فيمكنهم ذلك من اكتساب المهارات الأساسية واللازمة لوضع خطة الدرس، وأساليب العمل، ووسائل التقييم التي تتوافق مع المعايير التربوية الوطنية. كما يوظف البرنامج استخدام الإنترنت، وتصميم صفحات الويب، وبرامج الوسائط المتعددة.

تتكون الحقيبة التعليمية وفق برنامج إنتل- التعليم للمستقبل- كما أوردت وزارة التربية والتعليم (2007) من عدة مجلدات منها: **المجلد الرئيس** الذي يحمل عنوان الحقيبة التي سوف يتم تدريسها(Package- Title)، ويتكون هذا المجلد من خمسة مجلدات فرعية:

الأول: **مجلد التقييمات** (assessments) ويشتمل على: العرض التقديمي لقياس احتياجات الطلاب، وملفات تقييم نموذج الطالب والتقييمات الأخرى وتقييمات تشجيع التوجيه الذاتي وتعنى جميعها بالجانب التقييمي أو الاختبارات.

الثاني: **مجلد الصور والأصوات** (images sounds) ويتم فيه وضع جميع الصور والملفات الصوتية أو الفيديوهات التي يتم استخدامها في الحقيبة التعليمية، كما يشتمل على مجلد فرعي وهو مجلد حقوق التأليف والنشر (copyright permissions) يخصص لأي رسائل بريد الكتروني أو خطابات تم مسحها ضوئياً والتي قد تطلبها حيث تمنحك الإذن باستخدام المادة المحمية بموجب حقوق التأليف والنشر والتي لا تقع في حدود الاقتباس المشروع.

الثالث: **مجلد نماذج الطلبة** (student sample) ويشتمل على عرض تقديمي أو منشور أو موقع مفتوح على الإنترنت أو مدونة أو جميعها معاً، وتعد المكون الرئيس للمادة التعليمية المراد حوسبتها وحولها تدور باقي محتويات الحقيبة التعليمية.

الرابع: **مجلد خطة الوحدة** (unit plan) ويتكون من خطة الوحدة وتشتمل على عنوان الوحدة، وملخص لها، والصف الدراسي والأهداف العامة والخاصة المراد تحقيقها من خلال هذه الحقيبة، والوقت التقريبي اللازم لإنجازها، والسؤال الأساسي وأسئلة الوحدة وأسئلة المحتوى التي تجيب الحقيبة بمحتوياتها عنها، والمخطط الزمني للتقييم سواء قبل أو أثناء أو بعد القيام بالمشروع، والمهارات اللازمة لانجاز العمل والإجراءات والمواد والمصادر اللازمة للوحدة. كما يشتمل هذا المجلد على مستند الأعمال التي تم الاستشهاد بها وخطة التنفيذ.

الخامس: **مجلد دعم الوحدة** (unit support) ويتكون من المنشورات على PBL والمستندات الخاصة بدعم تعلم الطلاب، والعروض التقديمية أو الرسائل الإخبارية أو الأبحاث الموجزة أو مصادر الويب التي تهدف إلى دعم الوحدة، بالإضافة إلى مستندات الإدارة. ويظهر الشكل (1) المكونات الرئيسة لحقيبة إنتل للتعليم.

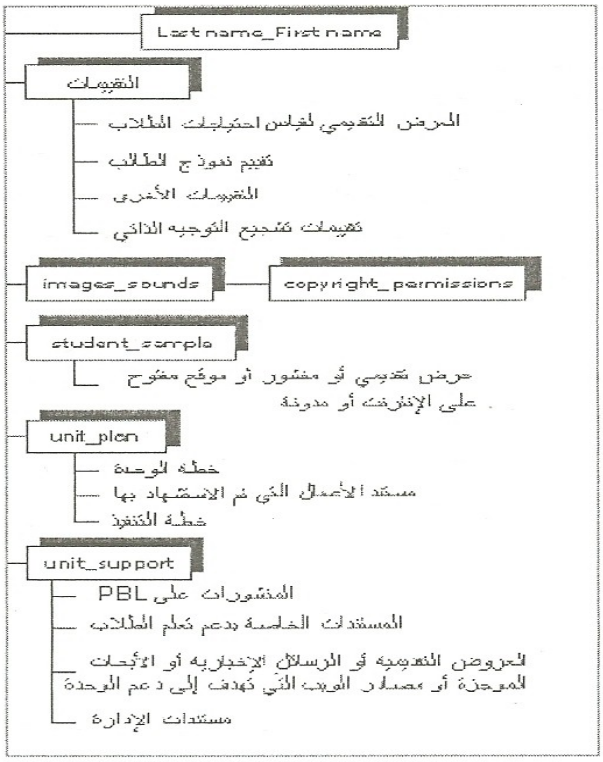

شكل (1) يظهر مكونات الحقيبة التعليمية المحوسبة

وبناء على ما سبق من تأكيد أهمية الحقائب التعليمية وبشكل خاص حقيبة إنتل، قام الباحثان بإنتاج حقيبة تعليمية محوسبة ضمن دورة إنتل لموضوع مناسك الحج في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، ومحاولة تقصي أثر استخدامها في التحصيل

الفوري والمؤجل لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية.

الدراسات السابقة

قام الباحثان بالرجوع للأدبيات التربوية في مجال تصميم الحقائب والبرمجيات التعليمية المحوسبة واستخدامها في المجالات التربوية في مختلف المباحث الأكاديمية. وقد عرض الباحثان ملخصات لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة.

قام كامبل (Campbell, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الحاسوب التعليمي في مجال القراءة على مهارات التفكير الناقد للطلبة في مقاطعة ايتوا (Ottawa) الكندية. وتكونت عينة الدراسة من صفين من صفوف المرحلة الأساسية العليا، إحداهما مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، والثانية تجريبية درست من خلال برمجية منهجية، قام بإعدادها كامبل بالإضافة إلى اختبار تحصيلي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بسيطة تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التي درست باستخدام البرمجية.

كما أجرى غزاوي (2002) دراسة هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية حسب معايير معترف بها، ودراسة أثرها وأثر متغير الحركة والجنس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن لبعض مفاهيم الحج. ولتحقيق الهدف منها تم تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغ عدد أفرادها (107) طالباً وطالبة، وزعت على ست شعب. وأظهرت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى طريقة التدريس لصالح الطريقة الحاسوبية والمتضمنة عامل الحركة. وهذا يشير إلى أن لكل من البرمجية التعليمية ومتغير الحركة أثراً إيجابياً في التعليم، وإلى دور الصور المتحركة مقارنة بالصور الثابتة في جذب الانتباه وتمثُّل المفهوم إلى حد كبير، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس لصالح الإناث والتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

وأجرى عياصرة (2003) دراسة هدفت التعرّف إلى أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مبحث التربية الإسلامية في محافظة جرش مقارنة بالطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من (104) طالباً وطالبة للعام 2003/2002م قسموا بطريقة عشوائية إلى أربع مجموعات: مجموعتين ضابطتين دُرِّستا دروس حياة الصحابة بالطريقة التقليدية، ومجموعتين تجريبيتين دُرِّستا ذاتها الموضوعات باستخدام الحاسوب. وقد أعد العياصرة لهذا الغرض برمجية حاسوبية واختباراً تحصيلياً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وللتفاعل بين الطريقة والجنس.

وفي دراسة قام بها جن وبيت (Gunn & Pitt, 2003) هدفت إلى تقييم تصورات الطلبة للحقائب التعليمية المحوسبة المتعلقة بعلم الطفيليات، وأثر الحاسوب ومساعدته في تحسين أداء الطلبة. وكانت الحقيبة مكونه من قرص مدمج تفاعلي كأداة بحث تم تطويرها لتدريس علم الطفيليات، اشتملت على صور عديدة ومخططات ورسوم متحركة بالحاسوب ولقطات فيديو تفاعلية بالكامل. عرضت على الطلبة من خلال القرص المدمج، أو من خلال شبكة الجامعة، أو من خلال موقع ويب الطالب. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين درسوا بالحقائب التعليمية المحوسبة حصلوا على معلومات أفضل من الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية لدرجة أنهم أصبحوا قادرين على مناقشة الموضوع بشكل أكثر عمقاً.

وأجرى كنانة (2003) دراسة هدفت التعرّف إلى أثر تدريس وحدة البيان في البلاغة العربية باستخدام حقيبة تعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة، منهم (40) طالباً و(40) طالبة موزعين بالتساوي على أربع شعب دراسية منها شعبتان واحدة للذكور وأخرى للإناث شكلت المجموعة التجريبية التي درس أفرادها بطريقة الحقيبة التعليمية، وشعبتان شكلت المجموعة الضابطة التي درس أفرادها بالطريقة الاعتيادية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس لصالح الطلبة الذين درسوا بالحقيبة التعليمية المحوسبة، بينما لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى لمتغير الجنس، أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

كما قام الداود (2004) بدراسة هدفت معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي (القرآن الكريم والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع في لواء الرمثا للعام الدراسي 2003/2002م. وتكونت عينة الدراسة من (148) طالباً، و(157) طالبة، قسموا بطريقة عشوائية إلى أربع مجموعات: مجموعتين ضابطتين دُرِّستا بالطريقة التقليدية، ومجموعتين تجريبيتين دُرِّستا باستخدام البرمجية التعليمية الحاسوبية، حيث قام الداود بإعداد برمجية تعليمية حاسوبية، واختبارٍ تحصيلي من نوع الإختيار من متعدد، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس سواء في التحصيل الفوري أم المؤجل.

وقام العجلوني وأبو زينة (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من طريقة التدريس (حقائب تدريسية محوسبة، الطريقة التقليدية) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الفيزياء واتجاهاتهم نحو الحقائب التعليمية المحوسبة. وتكونت عينة الدراسة من(78) طالباً وطالبة موزعين في ثلاث مدارس حكومية، حيث قسمت العينة إلى أربع مجموعات تجريبية وضابطة، وتم تدريس وحدة "خصائص بصرية للمادة" للمجموعتين التجريبيتين باستخدام الحقيبة التعليمية المحوسبة، بينما تم تدريس المجموعتين الضابطتين بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقٍ دالة إحصائياً تعزى إلى طريقة التدريس

لصالح طريقة الحقائب التعليمية المحوسبة، ووجود فروقٍ دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وإلى عدم وجود فروقٍ دالة إحصائياً تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس، وأن اتجاهات كل من الذكور والإناث كانت إيجابية نحو الحقائب التعليمية المحوسبة، وإلى عدم وجود فروقٍ دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو الحقائب التعليمية المحوسبة تعزى إلى الجنس.

وأجرى بني عواد (2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تدريس العلوم بحقيبة الكترونية وفق برنامج إنتل(التعليم للمستقبل) في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية مقارنة بالطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة من طلبة مديرية اربد الثانية للعام الدراسي 2007/2006م، تم توزيعهم على أربع مجموعات؛ مجموعتان تجريبيتان درست باستخدام الحقيبة الالكترونية وفق برنامج إنتل، بينما تم تدريس المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة التقليدية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية يعزى للطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحقيبة الالكترونية. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية يعزى للجنس والتفاعل بين الجنس والطريقة.

كما قام المدني والعباسي (2011) بدراسة هدفت إلى تقديم نموذج لدمج عمليات التصميم التعليمي ممثلة في تصميم برمجية تعليمية تدمج بإحدى بيئات التعلم الإلكتروني، وهي بيئة (Moodle)، وقياس أثر ذلك على تحصيل طلبة قسم تكنولوجيا التعليم في جامعة البحرين. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة في العام الدراسي (2010/2009) تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة الأولى الوحدة الأولى من مقرر التعلم من بعد باستخدام بيئة (Moodle) بصورته النصية، ودرست المجموعة الثانية نفس الوحدة باستخدام البرمجية التعليمية المدمجة ببيئة (Moodle)، وتم إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي طبق على عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام البرمجية التعليمية الحاسوبية المدمجة مع تقنيات بيئة (Moodle) الإلكترونية. وقد أوصت الدراسة بضرورة دمج البرمجيات التعليمية وغيرها من تقنيات تكنولوجيا التعليم مثل الحقائب التعليمية الحاسوبية، والمواقع التعليمية، والأفلام التعليمية ببيئات التعلم الإلكتروني لإثراء عمليات التعلم.

وأجرت الشديفات (2011) دراسة هدفت استقصاء أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت. وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في المساق في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي 2007/2006م وعددهم (80) طالباً وطالبة، منهم (12) طالباً و(28) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الحاسوب، و(13) طالباً و(27) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية. وتم إعطاء المجموعتين اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد. وكان من أبرز النتائج: وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطلبة، أو للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتبين أن معظم الدراسات أكدت أهمية استخدام الحاسوب في التعليم سواء من خلال البرمجيات التعليمية المحوسبة كدراسة (غزاوي، 2002؛ عياصرة، 2003؛ الداوود، 2004؛ المدني والعباسي، 2011) أو الحقائب التعليمية المحوسبة كدراسة (Gunn & Pitt, 2003؛ كنانة، 2003؛ العجلوني وأبو زينة، 2006) أو أثر الحاسوب التعليمي بشكل عام في التدريس كدراسات (Campbell, 2000؛ والشديفات، 2011) والتي أجمعت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين درسوا باستخدام الحاسوب التعليمي أو باستخدام البرمجيات أو الحقائب التعليمية المحوسبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي، بينما تختلف عن بعضها في العينة حيث تكونت عينة هذه الدراسة من طلبة المدارس بينما تكونت عينة بعض الدراسات من طلبة الجامعات كدراسة (المدني والعباسي، 2011؛ والشديفات، 2011). كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الداود، 2004) في تقصي أثر الحقائب التعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل للطلبة، وكدراسة (بني عواد، 2006) في تقصي أثر استخدام حقيبة انتل في تحصيل الطلبة، إلا أنها تختلف عنها في المجتمع والصف والمبحث الدراسي وأنها تبحث في تقصي أثر الحقيبة على التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السادس في موضوع مناسك الحج في مبحث التربية الإسلامية.

وتأتي هذه الدراسة لدعم الدراسات السابقة من خلال إنتاج حقيبة تعليمية محوسبة في موضوع مناسك الحج في مبحث التربية الإسلامية. ونتيجة لخبرة الباحثين في تعليم مبحث التربية الإسلامية، وإطلاعهما على نتائج البحوث التي تناولت تعليم التربية الإسلامية، لوحظ أن تعليمها في الأردن ما زال يغلب عليه الاسلوب التقليدي بعيداً عن استخدام التكنولوجيا. كما لاحظ الباحثان قلة الدراسات التي تبحث في أثر استخدام حقيبة إنتل المحوسبة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الفوري والمؤجل في الاردن، ولعل هذه الدراسة تساعد في توضيح أهمية استخدام الحاسوب التعليمي والحقائب التعليمية المنتجة في دورة إنتل في تدريس مبحث التربية الإسلامية خاصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الاردن.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان نتيجة لعملهما في وزارة التربية والتعليم أنه بالرغم من إنفاق وزارة التربية والتعليم في الاردن مبالغ طائلة على

تدريب المعلمين على كيفية إنتاج حقائب تعليمية محوسبة من خلال برنامج إنتل منذ انطلاقه عام 2002، إلا أنها لم تغير الكثير على أرض الواقع، إذ أن المعلمين يسعون من خلال حضور هذه الدورات إلى العائد المادي المترتب عليها، وبالتالي لا يقومون بتوظيف هذه الحقائب داخل الغرف الصفية بالرغم من أن الدراسات والبحوث قد أشارت إلى أهمية استخدامها وآثارها الإيجابية في تحصيل الطلبة نظراً لمراعاتها الفروق الفردية بين الطلبة، وقدرتها على تطوير قدرات الطلبة والمعلمين على حد سواء.

وانطلاقاً من رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني أن الاردن سيصبح مركزاً لتكنولوجيا المعلومات في المنطقة، وايماناً من القيادة في الاردن بضرورة التحول إلى نظام التعلم القائم على البحث وتحصيل المعرفة، بدلاً من النظام القائم على التلقين والتفكير المسير، فقد اتخذت وزارة التربية والتعليم اجراءات عملية لارساء قواعد التعلم الالكتروني، والمناهج عبر شبكات المعرفة، وقد بدأت الوزارة فعلياً بتدريب المعلمين منذ عام 2002 على استخدام وتوظيف التكنولوجيا واستغلالها لتحسين العملية التعليمية.

ولمعرفة مدى نجاح خطط وزارة التربية والتعليم كان لا بد من تقويم ما تم تحقيقه ومدى إسهامه في تحسين تعلم الطلبة من أجل التعرف على الإيجابيات ودعمها، وتلافي السلبيات عن طريق معرفة مسبباتها مما يساعد على توظيف الجهود والطاقات والأموال توظيفاً يحقق الأهداف التي تتضمنها الخطط والبرامج التعليمية والتربوية.

كما تنبع مشكلة الدراسة من خبرة الباحثين في العمل الميداني، ومن نتائج كثير من الدراسات والبحوث التربوية التي أظهرت الحاجة إلى تنويع طرائق التدريس المستخدمة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كاستخدام طريقة الحاسوب في مجال التعلم والتعليم، واستخدام الحقائب التعليمية بشكل خاص، وبخاصة أنه أصبح واسع الانتشار في مجالات الحياة المختلفة.

وعليه، فكر الباحثان في تطبيق هذه الحقائب التعليمية المنتجة من خلال دورة إنتل على طلبة الصف السادس الأساسي مما يساعد على إثارة دافعية الطلبة، وبالتالي إبعادهم عن الملل الذي قد يحصل نتيجة التدريس بالطريقة التقليدية، وهكذا، جاءت هذه الدراسة للكشف عن التغير في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السادس الأساسي الناتج عن استخدام حقيبة إنتل المحوسبة لعرض مادة تعليمية في موضوع مناسك الحج في مبحث التربية الإسلامية.

أسئلة الدراسة

تتلخص أسئلة الدراسة في الآتي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس (حقيبة إنتل المحوسبة، الطريقة التقليدية)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى للجنس (ذكور واناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

- استخدام طريقة حديثة تسهم في تحسين التحصيل العلمي لمفاهيم الحج لدى طلبة المرحلة الأساسية حيث أن التنويع في طرائق التدريس يبعد الطالب عن الملل ويشجيعه على الابتكار.
- تصميم حقيبة تعليمية وفق أسس ومعايير التصميم التي تتطلبها دورة إنتل تحتوي على مثيرات سمعية وبصرية متحركة توضح الأفكار والمعاني، حيث إن موضوع الحج مهماً لحياة الطالب بوصفه ركناً من أركان الإسلام يتطلب أداء مناسكه تنفيذ إجراءات وخطوات تتم بشكل متتابع، وفي أيام محددة في بيئة بعيدة وغير مألوفة للطالب، مما يبرز الحاجة إلى استخدام وسائل تعليمية محسوسة يتفاعل معها الطالب، ليدرك مفاهيم الحج.
- قلة الدراسات التي بحثت في أثر استخدام حقيبة إنتل المحوسبة على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية الإسلامية سواء على المستوى المحلي أو العربي في حدود علم الباحثين مما يفيد أصحاب القرار تجاه اعتماد بيئات تعلم تتضمن حقائب تعليمية وبرمجيات ولقطات فيديو وغيرها.
- زيادة وعي المشرفين والمعلمين في توظيف الحقائب التعليمية التي تم إنتاجها في دورة إنتل في الغرف الصفية وفي المواقف التعليمية المختلفة لما لها من آثار إيجابية في تحصيل الطلبة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. استقصاء أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (إنتل) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في منطقة الزرقاء الأولى.
2. معرفة أثر متغير جنس الطلبة (ذكور وإناث) وطريقة التدريس (الحقيبة التعليمية المحوسبة والطريقة التقليدية)، والتفاعل

بين طريقة التدريس وجنس الطلبة في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مديرية منطقة الزرقاء الأولى.

مصطلحات الدراسة

الحقيبة التعليمية المحوسبة: هي الحقيبة التي تم إنتاجها الباحثون من خلال دورة إنتل بعنوان مناسك الحج وتحتوي على خمسة مجلدات الاول: التقييمات والثاني مجلد الصور والأصوات التي تم استخدامها في الحقيبة، والثالث نماذج الطلبة ويحتوي على عرض تقديمي لمناسك الحج ويحتوي على صور ورسومات ومقاطع فيديو توضيحية بالإضافة إلى بحث موجز ويحتوي على الأسئلة والفتاوى المتعلقة بمناسك الحج ومعلومات إثرائية، أما المجلد الرابع فمجلد خطة الوحدة ويحتوي على خطة الوحدة، وخطة التنفيذ، ومستند الاعمال، أما الخامس فمجلد دعم الوحدة ويحتوي على المستندات الخاصة بدعم تعلم الطلاب، عرض تقديمي للمعلم يوجه فيه الطلبة إلى آلية العمل وانتاج واستخدام الحقيبة التعليمية، تم تصميم الحقيبة الإلكترونية لبلوغ أهداف محددة من خلال استخدام الحاسوب، وما يوفره من برامج تطبيقية، ووسائط متعددة في عمليات عرض الصورة والصوت.

طريقة التدريس التقليدية: هي طريقة تدريس تقوم على مبدأ اعتماد المعلم على نفسه في إيصال المادة المتعلمة للمتعلمين، ولا يخرج فيها عن أسلوب التلقين والمناقشة، بحيث يعتمد الكتاب المدرسي المقرر واستخدام وسائل تعليمية معتادة كالسبورة الطباشيرية وتكون مشاركة المتعلم فيها قليلة.

التحصيل الفوري للطلبة: مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعلم في موضوع الحج، يقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الإختيار من متعدد والذي أعده الباحثان لأغراض هذا البحث وذلك بعد الانتهاء من دراسة المادة التعليمية مباشرة.

التحصيل المؤجل للطلبة: مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعلم في موضوع الحج، وتقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الإختيار من متعدد والذي أعده الباحثان لأغراض هذا البحث وذلك بعد ثلاثة أسابيع من اختبار التحصيل الفوري.

محدادت الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على:

- **الحدود البشرية:** تطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرستي الكرامة الأساسية للبنات ومدرسة الخوارزمي الأساسية للذكور في مديرية تربية الزرقاء الأولى في الاردن في الفصل الأول من العام الدراسي 2012/2011، وبلغ عددهم (141) طالباً وطالبة منتظمين في أربع شعب.
- **الحدود العلمية:** كما اقتصرت الدراسة على المفاهيم الواردة في موضوع الحج ومناسكه المقرر للصف السادس الأساسي خلال العام 2012/2011م من كتاب التربية الإسلامية، وتتحدد نتائج الدراسة جزئياً بالأدوات التي استخدمها الباحثان ومدى صدقها وثباتها، ومدى القدرة على تصميم وإنتاج حقيبة تعليمية محوسبة وفقاً للأسس والمعايير التي تعتمدها دورة إنتل، وبالتالي فإن تعميم نتائج هذه الدراسة ترتبط بخصائص هذه الأدوات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي الملتحقين في المدارس الحكومية في مديرية تربية الزرقاء الأولى في العام الدراسي 2012/2011م والبالغ عددهم (8471) طالباً وطالبة.

أما عينة الدراسة فتكونت من (141) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرستي الكرامة الأساسية للبنات ومدرسة الخوارزمي الأساسية للذكور نظرًا لقربهما من موقع عمل أحد الباحثين وسهولة إشرافه ومتابعته لتنفيذ الدراسة، وتوافر مختبرات حاسوب حديثة، وبسبب حصول كل من المعلمين في المدرستين السابقتين على شهادة إنتل. وقد تم اختيار شعبتين من كل مدرسة عشوائياً، ومن ثم تقسيم افراد الدراسة إلى أربع مجموعات؛ مجموعتان تجريبيتان درستا موضوع الحج بواسطة الحقيبة الإلكترونية، ومجموعتان ضابطتان درستا موضوع الحج بالطريقة التقليدية. ويبين الجدول (1) توزيع الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المدرسة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع
مدرسة ذكور الخوارزمي الأساسية	32	29	**61**
مدرسة إناث الكرامة الاساسية	41	39	**80**
المجموع	**73**	**68**	**141**

أدوات الدراسة:

استخدمت في الدراسة الأدوات التالية:-

أولاً: المادة التعليمية المحوسبة: والتي تم إعدادها وفق المراحل التالية:

1- **مرحلة اختيار المادة التعليمية وتحليلها:** وتكونت من دروس الحج ومواقيته ومحظوراته وواجباته وسننه وأركانه كما هي مذكورة في منهاج التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الأساسي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/2011م.

2- **مرحلة إعداد المادة التعليمية المحوسبة:**

- تم إعادة صياغة المادة التعليمية بطريقة تتناسب مع طريقة العرض من خلال الحاسوب.
- تم تكوين المجلدات الرئيسة والفرعية لحقيبة إنتل، حيث تضمَّنت مجلداً رئيساً يحمل اسم المعد يحتوي بداخله خمسة مجلدات فرعية ليتم وضع كل ملف يتم إعداده في المجلد الخاص به لتسهيل التعامل مع الحقيبة كما تمت الإشارة لذلك مسبقاً.
- إعداد خطة الوحدة بكتابة عنوان الوحدة والسؤال الأساس الذي تجيب عنه هذه الحقيبة وأسئلة الوحدة وأسئلة المحتوى، وملخص لهذه الوحدة، والصف المستهدف، والوقت التقريبي اللازم لإنجاز هذا العمل، والمخطط الزمني للتقييم والإجراءات المنوي اتباعها في تنفيذ هذا العمل، وطرق التقييم، والمواد والمصادر اللازمة للوحدة، ليتم وضعه في مجلد الوحدة.
- اشتقاق النتاجات الخاصة المتوقع أن يحققها الطلبة.
- توزيع المادة إلى قسمين: الأول عملي ليتم عرضه من خلال برنامج البوربوينت والآخر نظري ويتم عرضه من خلال برنامج الناشر(Publisher).
- كتابة العنوان على الشريحة الأولى التي تحتوي على صورة تعبر عن الموضوع.
- تكوين باقي العرض التقديمي والذي يتناول مناسك الحج مستعيناً بالصورة والصوت ولقطات الفيديو لتوضيح خطوات الحج ومحظوراته ومواقيته واركانه وواجباته منذ خروج الحاج من منزله وحتى عودته لبلده بطريقة تتناسب مع المستوى العمري للطلبة وبشكل جذاب وفق المعايير التي يتطلبها إعداد هذا العرض من خلال دورة إنتل وبإشراف مدربين متخصصين، ليتم وضعه في صورته النهائية في مجلد نماذج الطلبة.
- إعداد البحث الموجز والذي يجيب عن كثير من الاستفسارات الخاصة بحج الرجل أو المرأة ووضعه في مجلد نماذج الطلبة.
- إعداد اختبار قبلي وبعدي يتناول المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة، ويتكون من 20 فقرة من نوع الإختيار من متعدد لكل فقرة أربعة بدائل ووضعه في مجلد التقييمات.
- إعداد عرض تقديمي للمعلم يتم فيه شرح الإجراءات المطلوبة من الطلبة وآلية التنفيذ والتي تهدف لدعم تعلم الطلبة ووضعه في مجلد دعم الوحدة.
- تم عرض الحقيبة على لجنة خاصة من مدربي إنتل ومشرفين تربويين في التربية الإسلامية وخبراء في حوسبة المناهج وتكنولوجيا المعلومات وأساتذة أكاديميين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية انظرملحق(أ)، لمعرفة آرائهم في الحقيبة التعليمية المنتجة، حيث روعي الأخذ بجميع الملاحظات وإجراء التعديلات الممكنة عليها قبل تطبيقها على الطلبة لتصبح في صورتها النهائية.

3- **مرحلة الاختيار والتدريب على تطبيق الحقيبة:** تم اختيار مَدرستين واحدة للإناث وأخرى للذكور قريبتين من عمل أحد الباحثين للإشراف على تنفيذ وتطبيق حقيبة إنتل؛ حيث تم التنسيق مع معلم ومعلمة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في مدرسة الكرامة الأساسية للإناث ومدرسة الخوارزمي الأساسية للذكور لتنفيذ الحقيبة بعد اختيار شعبتين من كل مدرسة لتكون إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد تم عقد عدة لقاءات معهما لشرح كيفية تنفيذ وتطبيق الحقيبة على الطلبة.

ثانياً: إعداد الاختبار التحصيلي

استخدم الباحثان طريقة القياس النفسي في بناء الإختبار من خلال تحليل المحتوى المعرفي وتحديد المفاهيم في وحدة الحج من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، ثم إعداد جدول مواصفات، بحيث تمت صياغة فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات، وقد بلغ عدد الفقرات الاختبارية في البداية 25 فقرة من نوع الإختيار من متعدد حسب مستويات الأهداف المختلفة (التذكر، الفهم والاستيعاب، العمليات العقلية العليا) وتضم كل فقرة أربعة بدائل واحد منها وهو الصحيح. كما تم عرض الإختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص الذين طلب منهم الحكم على جودة فقرات الإختبار في ضوء معايير محددة. وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض، ومن الفقرات التي تم تعديلها الفقرة(1): من أركان الحج: أ- السعي بين الصفا والمروة ب- طواف الوداع ج- المبيت بمنى د- الحلق والتقصير حيث تم تعديلها لتصبح واحدة من التالية ليست من أركان الحج: أ- النية ب- طواف الإفاضة ج- رمي الجمرات د- السعي بين الصفا والمروة

وتم تطبيق الإختبار على عينة استطلاعية تألفت من (25) طالباً من طلبة الصف السادس الأساسي من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم تصحيح الإختبار، ثم استخرجت معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة، بحيث كانت معاملات الصعوبة بين (0.20-0.80)، ولم يقل معامل التمييز عن (0.20). كما حسب معامل الثبات بطريقة الإختبار وإعادة تطبيق الإختبار (Test-

Retest) على العينة الاستطلاعية المشار إليها آنفاً. وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة تطبيقه، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين التطبيقين، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.87) وهذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وبلغ عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية (20) فقرة ملحق رقم (ب).

إجراءات تطبيق الدراسة

تم تطبيق الدراسة من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

1. بعد إعداد أدوات الدراسة، وأخذ الموافقات الرسمية اللازمة، قام الباحثان بعقد عدة لقاءات مع معلمة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في مدرسة الكرامة الأساسية، ومعلم التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في مدرسة الخوارزمي الأساسية للذكور، وذلك بهدف تعريف المعلمين بأهداف الدراسة، وآلية تطبيق الحقيبة التعليمية المحوسبة وتدريبهم على توظيفها.
2. جمع البيانات القبلية عن عينة الدراسة فيما يخص تحصيل المفاهيم.
3. تطبيق الإختبار القبلي لأداة الدراسة على عينة الدراسة التجريبية والضابطة ثم تصحيح أوراق الإختبار من قبل الباحثين.
4. البدء بتنفيذ عملية التدريس ثم التقويم التي استغرقت ستة أسابيع؛ حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام حقيبة إنتل التعليمية المحوسبة، في حين درست المجموعة الضابطة نفس الموضوعات الدراسية بالطريقة التقليدية وبنفس عدد الحصص.
5. تم التطبيق البعدي الأول (الفوري) لأداة الدراسة بعد الانتهاء من التجربة وذلك على مجموعتي الدراسة، وتم تصحيح أوراق الإختبار من قبل الباحثين ومعالجتها إحصائياً.
6. تم إعادة تطبيق الإختبار البعدي الثاني على عينة الدراسة بعد ثلاثة أسابيع من الإختبار الفوري لقياس التحصيل المؤجل للطلبة، وتم تصحيح أوراق الإختبار من قبل الباحثين ومعالجتها إحصائياً.

المعالجة الإحصائية

من أجل معالجة البيانات، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وباستخدام تحليل التباين الثنائي 2-WAY ANCOVA على متغير الدراسة تحصيل المفاهيم الفقهية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وذلك في ضوء الاختبارات القبلية التي تم تطبيقها قبل بدء الدراسة.

نتائج الدراسة

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على اختبار التحصيل في المفاهيم الفقهية القبلي والبعدي الفوري والمؤجل وفقاً لمتغيري استراتيجية التدريس (حقيبة إنتل المحوسبة، الاستراتيجية التقليدية) والجنس (ذكر/أنثى) والتفاعل بين الطريقة والجنس، وكانت النتائج كما في الجدول (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية القبلي والبعدي الفوري والمؤجل وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

الجنس	الإحصاءات الوصفية	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي الفوري			الاختبار البعدي المؤجل		
		الضابطة	التجريبية	المجموع	الضابطة	التجريبية	المجموع	الضابطة	التجريبية	المجموع
الذكور	المتوسط الحسابي	6.86	7.31	7.09	12.13	17.50	14.95	9.86	15.78	12.96
	الانحراف المعياري	2.26	2.41	2.33	2.51	1.83	3.46	1.94	1.66	3.47
	العدد	29	32	61	29	32	61	29	32	61
الإناث	المتوسط الحسابي	6.82	7.75	7.30	13.69	17.17	15.47	10.35	15.51	13.00
	الانحراف المعياري	2.19	2.04	2.16	2.45	2.09	2.85	1.82	1.76	3.14
	العدد	39	41	80	39	41	80	39	41	80
المجموع	المتوسط الحسابي	6.83	7.56	7.21	13.02	17.31	15.24	10.14	15.63	12.98
	الانحراف المعياري	2.20	2.21	2.23	2.57	1.97	3.13	1.87	1.71	3.27
	العدد	68	73	141	68	73	141	68	73	141

* علامة الاختبار من (20)

يتضح من الجدول (2) وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (6.83)، أما المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية فبلغ (7.56)، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (0.73)، ووجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الذكور والإناث على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية القبلي؛ حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (7.09)، أما المتوسط الحسابي لعلامات الإناث فبلغ (7.30) أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (0.21). وقد تم ضبط هذه الفروق إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA).

كذلك يظهر الجدول (2) أن هناك فرقاً ظاهرياً بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تشير النتائج أن المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة الضابطة على الإختبار البعدي الفوري (13.02) وبانحراف معياري (2.57)، أما المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية فبلغ (17.31) وبانحراف معياري (1.97)، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (4.29)، كما يظهر الجدول نفسه وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الذكور والإناث على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري؛ حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (14.95) وبانحراف معياري (3.46) أما المتوسط الحسابي لعلامات الإناث فبلغ (15.47) وبانحراف معياري (2.85)، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (0.52).

ويظهر الجدول (2) كذلك أن هناك فرقاً ظاهرياً بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث تشير النتائج أن المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي المؤجل (10.14) وبانحراف معياري (1.87)، أما المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية فبلغ (15.63) وبانحراف معياري (1.71)، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (5.49). كما يظهر الجدول نفسه وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الذكور والإناث على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل؛ حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (12.96) وبانحراف معياري (3.47)، أما المتوسط الحسابي لعلامات الإناث فبلغ (13.00) وبانحراف معياري (3.14)، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (0.04).

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وبهدف عزل الفروق في أداء الطلبة على الاختبار القبلي، استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3): نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري وفقاً لمتغيري استراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المشترك (القبلي)	31619.213	1	31619.213	6318.669	0.00
استراتيجية التدريس	675.117	1	675.117	134.913	*0.000
الجنس	12.965	1	12.965	2.591	0.110
استراتيجية التدريس x الجنس	30.650	1	30.650	6.125	0.015
الخطأ	685.561	137	5.004		
الكلي	34158.000	141			

تظهر النتائج في الجدول (3) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (134.913) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.00$)، في حين تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري تبعاً للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لعزل اثر أداء المجموعتين في الإختبار القبلي، على أدائهما في الإختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطان الحسابيان المعدلان لعلامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي الفوري، بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	17.335	0.264
الضابطة	12.915	0.274

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ حصلت على متوسط حسابي معدّل (17.335) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة الضابطة التي درست بالاستراتيجية التقليدية، والبالغ (12.915)، أي أن التدريس باستخدام حقيبة إنتل المحوسبة يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية مقارنة بالتدريس باستخدام الاستراتيجية التقليدية.

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وبهدف عزل الفروق في أداء الطلبة على الاختبار القبلي، استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل وفقاً لمتغيري استراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المشترك (القبلي)	22923.723	1	22923.723	7103.143	0.00
استراتيجية التدريس	1059.034	1	1059.034	328.152	*0.000
الجنس	.448	1	.448	.139	0.710
استراتيجية التدريس x الجنس	5.068	1	5.068	1.570	0.212
الخطأ	442.135	137	3.227		
الكلي	25283.000	141			

تظهر النتائج في الجدول (5) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (328.152) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.00$)، في حين تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل لمتغير الجنس(ذكر/أنثى)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل تبعاً للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لعزل اثر أداء المجموعتين في الاختبار القبلي على أدائهما في الاختبار البعدي المؤجل، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول (6): المتوسطان الحسابيان المعدلان لعلامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي المؤجل، بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	15.647	0.212
الضابطة	10.111	0.220

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ حصلت على متوسط حسابي معدّل (15.647) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة الضابطة التي درست بالاستراتيجية التقليدية والبالغ (10.111)، أي أن التدريس باستخدام حقيبة إنتل المحوسب يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية مقارنة بالتدريس باستخدام الاستراتيجية التقليدية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس (حقيبة إنتل المحوسبة، الطريقة التقليدية)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الأول أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لعلامات الطلبة في المجموعة التجريبية والذين درسوا موضوع الحج باستخدام حقيبة إنتل المحوسبة، وبين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الاستراتيجية التقليدية في التحصيل الفوري والمؤجل وذلك لصالح المجموعة التجريبية، أي أن التدريس باستخدام حقيبة إنتل المحوسبة يحدث فهماً أفضل للمفاهيم الفقهية في موضوع الحج. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن استخدام حقيبة إنتل المحوسبة تعمل على تسريع النمو العقلي للمتعلمين من خلال تمثيل الأشياء، ومحاكاة المواقف، وتعمل على تخزين المعلومات واسترجاعها وعرضها بطرق جذابة وأكثر حيوية من مختلف وسائل الاتصال التعليمية السائدة حالياً. كما أن استخدام الحقيبة المحوسبة كطريقة حديثة في التعليم والتعلم أكسب الطلبة ثقة بالنفس ودافعية أكبر لاكتساب المفاهيم الجديدة وخاصة المجردة منها مما يجعل التعلم ذا معنى؛ حيث تقدم المفاهيم بطريقة شيقة ومحفزة للدراسة، وأمكن دعم المادة المجردة برسوم توضيحية، وأخرى متحركة ثنائية الأبعاد وصور فيديو، بالإضافة إلى المثيرات الصوتية والألوان المستخدمة، مما أثار عنصر التشويق عند الطلبة؛ وبالتالي التعلم وخاصة في تدريس مادة التربية الإسلامية لمفاهيم الحج، كما وفر للطلبة خبرة تعليمية لا يمكن الحصول عليها من خلال طرق التدريس التقليدية، وترك أثراً واضحاً في ترسيخ المعلومات والمفاهيم المختلفة وتثبيتها.

كما أظهرت النتائج على فعالية حقيبة إنتل المحوسبة في مساعدة الطلبة على الاحتفاظ بالتعلم مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد يعود ذلك إلى الأسباب التي ذكرت سابقاً من أن الحقائب المحوسبة توفر بيئة تعليمية مبنية على المتعة والتشويق من خلال استخدام الحاسوب في تنفيذها؛ حيث تزخر بالصور التوضيحية والرسومات والأشكال ومقاطع الفيديو مما يسهم في توفير خبرة تعليمية ويرسخ المعلومات والمفاهيم ويثبتها، وبالتالي يقود إلى الاحتفاظ بالتعلم، خاصة أن الطالب يستمع ويشاهد مما يساعده على تذكر ما شاهده وليس فقط ما سمعه.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات المشابهة كدراسات (Campbell, 2000؛ غزاوي، 2002؛ عياصره، 2003؛ Gunn & Pitt, 2003؛ بني عواد، 2006؛ العجلوني وأبو زينة، 2006؛ المدني والعباسي، 2011؛ الشديفات، 2011؛ كنانة، 2003؛ والداود، 2004) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التحصيل الفوري والمؤجل لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية الحاسوبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى للجنس (ذكور واناث)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثاني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين أداء الطلبة الذكور الفوري والمؤجل في المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوع الحج من خلال استخدام حقيبة إنتل المحوسبة وبين أداء الطالبات الإناث الفوري والمؤجل في المجموعة التجريبية اللواتي درسن نفس الموضوع من خلال نفس الاستراتيجية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن كلاً من الطلاب والطالبات تلقوا نفس النوع والدرجة من التعلم (تشابه الظروف التعليمية). كما أن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة يعيشون في بيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية متشابهة، وأن هذه النتيجة تدل على أنه يمكن مساعدة جميع الطلبة، بغض النظر عن الجنس على الاستفادة من استخدام حقيبة إنتل المحوسبة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات (عياصره، 2003؛ كنانة، 2003؛ الداود، 2004؛ بني عواد، 2006؛ الشديفات،2011). بينما تعارضت مع نتائج دراسات (غزاوي، 2002؛ العجلوني وأبو زينه، 2006).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثالث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha= 0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة أن طريقة التدريس باستخدام حقيبة انتل المحوسبة بما تضمنته من وسائل وأنشطة أثرت في الجنسين بقدر متساو، إضافة إلى أن كلاً من الذكور والإناث تعرضوا لنفس الظروف التي تتلاءم مع هذه الدراسة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (عياصرة، 2003؛ كنانة، 2003؛ الداود، 2004؛ بني عواد، 2006؛ العجلوني وأبو زينه، 2006؛ الشديفات،2011)، وتعارضت مع نتائج دراسة (غزاوي، 2002).

التوصيات

اعتماداً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحثان بما يلي:

1- تبني استخدام حقيبة إنتل المحوسبة في تدريس مواد التربية الإسلامية وتدريب المعلمين والطلبة على تنفيذها واستخدامها، ومتابعة المشرف التربوي والإدارة المدرسية لأداء المعلمين ودرجة توظيفهم لها وتعزيزهم بكل السبل المتاحة.

2- تشجيع المعلمين على تطبيق حقيبة إنتل المحوسبة داخل الغرفة الصفية، وتوفير المختبرات الحاسوبية اللازمة لتطبيقها لما لها من مزايا عديدة يمكن أن تسهم في فهم المفاهيم الفقهية وزيادة التحصيل الدراسي للطلبة الفوري والمؤجل في تلك المفاهيم.

المراجع

أحمد، عبد المحسن. (2007). تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثر استخدامها في تحصيل الطلبة الجامعيين لمفاهيم الجداول والاستعلامات في قواعد المعلومات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 8(2)، 81-95.

البشايرة، زيد والفتينات، نضال. (2009). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، 25(1+2)، 405-442.

بني عواد، معن. (2006). **أثر تدريس العلوم بحقيبة إلكترونية وفق برنامج إنتل التعليم للمستقبل في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.

الحيلة، محمد. (2005). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط3، عمان: دار المسيرة.

الخوالده، ناصر والمشاعله، مجدي. (2006) تطوير أداة لتقويم برمجية تعليمية محوسبة في تعليم التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين،7(1)، 159 -176.

الداود، فراس. (2004). **أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.

الشديفات، جومانه. (2011). أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**،27 (1+2)، 775-802.

العجلوني، خالد وأبو زينه، مجدي. (2006). تصميم حقيبة تعليمية محوسبة ودراسة أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الفيزياء، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 7(3)، 149-173.

عياصرة، مصطفى. (2003). **أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

غزاوي، محمد. (2002). تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر متغير الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 3(4)، 13-51.

كنانة، محمد. (2003). **أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس البلاغة العربية في التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

المدني، محمد والعباسي، مصطفى. (2011). تصميم برمجية تعليمية حاسوبية ودمجها ببيئة (Moodle) الإلكترونية وقياس أثرها على تحصيل عينة من طلبة قسم تكنلوجيا التعليم بجامعة البحرين، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، عُمان، 5(2)، 76-98.

مفلح، محمد. (2010). مدى استخدام شبكة الإنترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات تربية اربد الثانية ومعوقات استخدامها، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، 26 (4)، 391-436.

وزارة التربية والتعليم. (2007). ***برنامج إنتل للتعليم*** **دورة الأساسيات**، الإصدار العاشر، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

Campbell, J. P. (2000). "*A Comparisonal Computerized and Traditional Instruction in the Area of Elementary Reading*", (PhD), The University of Labame", Dissertation Abstract International 16 (3), 952.

Gunn, A. & Pitt, S. (2003). *The effectiveness of computer- based teaching packages in supporting student learning of parasitalogy*, Liverpool John Morse's. Article.Retrived April 26, 2005.1(1),1-14. available at: http://www.bioscience.heacademy.ac.uk/journal/vol1/beej-1-7.pdf

Traci, Hukill. (2001). *Why corporations are using interactive multimedia for sales, marketing and training*. Retrieved April 23,2005, from: http://www. etimes.com/feature.htm